الأسس الفلسفية لأساليب التدريس: علاقة لتعلم اللغة العربية في الدراسات العليا

Philosophical Basis of Teaching Methods: Relevance to Arabic Language Learning at the Postgraduate Level

رفدة زلفي أنديتا و بلقيس تاراكانيتا الفرابي

قسم تعليم اللغة العربية، لدرسات العليا، جامعة مالانج الحكومية بإندونسي

rifda.zulfa.2502318@students.um.ac.id
bilqis.tarakanita.2502318@students.um.ac.id

مستخلص البحث

أهمية الأساس الفلسفي في تحديد الاتجاهات وطرق واستراتيجيات التعلم، خاصة في تدريس اللغة العربية على مستوى الدراسات العليا. كما أنواع فلسفة التعليم المختلفة مثل المثالية، والواقعية، والذرائعية، والبنائية، والنظرية النقدية مساهمات كبيرة في تطوير أساليب التدريس. يهدف هذا الكتاب إلى تحليل أهمية فلسفة التعليم بالنسبة لأساليب تدريس اللغة العربية، تتبع تحول أساليب التدريس من التقليدية إلى الحديثة، والتأكيد على تداعيات ذلك على تطوير المناهج وكفاءات طلاب الدراسات العليا. طريقة المستخدمة هي طريقة مراجعة الأدبيات، التي تنطوي على قراءة وتحليل وتجميع الأدبيات ذات الصلة لتطوير فهم شامل. تشير النتائج التي تم الحصول عليها إلى أن النماذج الفلسفية تلعب دوراً حاسماً في تعلم اللغة العربية المتقدمة. على سبيل المثال، البناءية ذات صلة بالتعلم القائم على البحث، بينما يشجع والذرائعية، على تطبيق النظرية في الممارسة، في حين يعزز النقد تفكير الطلاب التحليلي والانعكاسي. إشارة هذه الدراسة هي الحاجة إلى تطوير منهج دراسات عليا موجه نحو البحث، والتفكير النقدي، وتعزيز كفاءات الطلاب كباحثين ومعلمين ومطورين لمعارف اللغة العربية.

كلمات مفتاحية :فلسفة التعليم، منهجية التدريس، تعلم اللغة العربية، الدراسات العليا

Abstract

The importance of a philosophical foundation in determining the direction, methods, and strategies of learning, especially in teaching Arabic at the postgraduate level. Various schools of educational philosophy, such as idealism, realism, pragmatism, constructivism, and criticism, have made significant contributions to the development of

teaching methodologies. The purpose of this paper is to analyze the relevance of educational philosophy to Arabic language teaching methods, trace the transformation of teaching methods from traditional to modern, and emphasize its implications for curriculum development and graduate student competencies. The method used is a literature review method, which involves reading, analyzing, and synthesizing relevant literature to develop a comprehensive understanding. The findings show that philosophical paradigms play an important role in advanced Arabic language learning. For example, constructivism is relevant to research-based learning, pragmatism encourages the application of theory to practice, while criticism strengthens students' analytical and reflective thinking skills. The implication of this study is the need to develop a postgraduate curriculum that is oriented towards research, critical thinking, and strengthening student competencies as researchers, educators, and developers of Arabic language science.

Keywords : Philosophy of Education, Teaching Methodology, Arabic Language Learning, Postgraduate

المقدمة

في سياق تعلم اللغة العربية على مستوى الدراسات العليا، تلعب الأسس الفلسفية لأساليب التدريس دوراً مهماً. أولاً، تساعد هذه الأسس الفلسفية في صياغة أهداف تعليمية تتماشى مع الاحتياجات الأكاديمية والمهنية للطلاب. وتحدد الأسس الفلسفية لتطوير المناهج الدراسية من خلال مختلف الفلسفات التربوية، بما في ذلك المثالية والواقعية والبراغماتية والبنائية والنقدية (Sugianti et al., 2022). هذه المكونات مهمة لأنها تحدد كيفية تنفيذ عملية التعلم والأهداف التي يجب تحقيقها (Megawati & Zuchdy, 2020). عند دراسة الأساس الفلسفي لأساليب التدريس، من المهم مراجعة الدراسات السابقة التي ناقشت العلاقة بين فلسفة التعليم وتطبيقها في تعلم اللغة. هناك عدة دراسات تناقش هذا الموضوع، منها "قضايا التعبئة والعلمانية"، التي تبحث في القضايا المعاصرة المتعلقة بالتعبئة والعلمانية التي تؤثر على تعلم اللغة العربية. يتضمن هذا البحث تأملات حول التباين بين الفهم العام والممارسات التعليمية الحالية، فضلاً عن أهمية فهم السياق الاجتماعي والفلسفي في تدريس اللغة العربية في العصر الحديث(Amrillah, 2022).

هناك بحث آخر حول إدارة تطوير اللغة العربية أجرى بحثًا حول إدارة تطوير تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية. يوضح هذا البحث أن الإدارة الناجحة للتدريس تتضمن التعاون بين مدير المدرسة والمعلمين والطلاب. باستخدام نهج نوعي، يؤكدون على أهمية دور الأطراف المختلفة في خلق بيئة تعليمية فعالة تستند إلى فلسفة الإنسانية في التدريس (Saragih et al., 2022).

توضح هذه البحوث مختلف الأساليب المستخدمة في تدريس اللغة العربية وتؤكد على أهمية الأسس الفلسفية في تصميم المناهج التعليمية، والتي يمكن أن توفر توجيهات مهمة في تحديد استراتيجيات التعلم. كما تشكل هذه البحوث أساسًا مهمًا لدراسة مدى إمكانية تطبيق النظريات الفلسفية في الممارسة التعليمية، لا سيما في تعلم اللغة العربية على مستوى الدراسات العليا.

الفجوة التي تم تحديدها في الدراسات السابقة هي عدم التركيز على الأسس الفلسفية التي تقوم عليها أساليب التدريس في سياق مثل هذه الأبحاث. تركز العديد من الدراسات على الجوانب الإدارية واستراتيجيات الاتصال، في حين لم تبحث أي منها على وجه التحديد كيف يمكن للفلسفة التربوية أن تدمج أساليب التدريس في تعلم اللغة العربية على مستوى الدراسات العليا. ستركز هذه المقالة على سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل شامل للأسس الفلسفية التي تقوم عليها أساليب التدريس وأهميتها في التعليم العالي.

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحليل وفهم الأساس الفلسفي لأساليب تدريس اللغة العربية وأهميتها في سياق التعلم بعد التخرج. ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير منهج دراسي أكثر تركيزًا واستجابة لاحتياجات الطلاب، فضلاً عن توفير رؤى ثاقبة حول ممارسات التدريس التي يمكن أن تجمع بين مختلف الفلسفات التربوية لتحقيق نتائج مثلى في تعلم اللغة.سيتم تنظيم هذه المقالة في عدة أقسام بطريقة منهجية. وتشمل هذه الأقسام مقدمة تتكون من خمسة أقسام فرعية، وطرق البحث، والنتائج والمناقشة، والاستنتاجات، والمراجع.

طريقة البحث

تم تجميع هذه المقالة من خلال دراسة الأدبيات والتحليل المفاهيمي للأدبيات العلمية المرموقة في المجلات العلمية، لأن البيانات المطلوبة تتكون من كتب مرجعية من المكتبات ووثائق على الإنترنت. تم جمع البيانات وتوليفها وتحليلها نوعيًا لإنشاء إطار عمل للفكر والآثار المترتبة. استخدم

تحليل البيانات في هذه الدراسة تقنية التحليل الحلزوني، حيث أعاد المؤلف تفسير نتائج قراءة المصادر المرجعية المتاحة مرارًا وتكرارًا وقام بتعديل النتائج لتتناسب مع عنوان الكتابة والغرض منها. تم اختيار هذه الطريقة لأن الموضوع قيد المراجعة هو موضوع مفاهيمي ويتطلب مراجعة متعمقة لمختلف الأدبيات العلمية، بدلاً من جمع البيانات الميدانية.

النتائج والمناقشة

١. فلسفة التربية كأساس لمنهجية التدريس

العلاقة بين فلسفة التربية وطرق التعلم أمر بالغ الأهمية لفهم كيفية تطبيق النظريات الفلسفية في ممارسة التدريس. وفي هذا السياق، فإن مختلف المدارس الفلسفية، مثل المثالية والواقعية والبراغماتية والبنائية والنقدية، لها آثار مهمة على اختيار وتصميم طرق التعلم.

أ. فلسفة **المثالية**

تؤكد فلسفة **المثالية** على أهمية الأفكار والقيم باعتبارها محور العملية التعليمية. تشجع المثالية على استخدام أساليب التعلم التي تعتمد على الحوار والتفكير النقدي والتأمل في التعلم، حيث يُدعى الطلاب إلى فهم القيم النبيلة من خلال المناقشة والتفكير العميق (Mariani et al., 2024).في الممارسة العملية، يمكن تنفيذ ذلك من خلال الندوات والمشاريع التعاونية التي تتيح للطلاب استكشاف الأفكار الكبيرة.

ب. فلسفة الواقعية

الواقعية، التي تركز على التجارب والملاحظات الحقيقية، تشجع على استخدام أساليب التعلم القائمة على التجربة المباشرة والتحقيق. أساليب التعلم القائمة على المشاريع أو التجريبية هي أمثلة ملموسة للتعلم القائم على مبادئ واقعية، حيث يشارك الطلاب في أنشطة عملية (Herdianto et al., 2021). وهذا يساعد الطلاب على ربط النظرية بالتطبيقات الواقعية في حياتهم اليومية.

ج. فلسفة البراغماتية

تتحدد استراتيجيات التعلم أيضًا إلى حد كبير باختيار الفلسفة التعليمية. على سبيل المثال، استنادًا إلى وجهة نظر البراغماتية، فإن أساليب التدريس القابلة للتطبيق مثل التعلم القائم على المشاريع مناسبة جدًا لأنها تتيح للطلاب تجربة تطبيق النظريات التي تعلموها بشكل مباشر (Arsyad & Sauri, 2024)

د. فلسفة البنائية

البنائية تركز على العمليات النشطة في التعلم، حيث يبني الطلاب معارفهم من خلال التجارب والتفاعلات الاجتماعية. في بحثهما، يشرح كوسومانينغروم وفوزياتي أن تطبيق هذا النموذج يمكن أن يحسن فهم الطلاب للمفاهيم الأكثر تعقيدًا (Kusumaningpuri & Fauzıatı, 2021).

هـ. الفلسفة النقدية

النقدية، التي تتعلق بالتحليل النقدي للتعليم والهياكل الاجتماعية، تتطلب أن تشمل أساليب التعلم جوانب التفكير النقدي والتقييم. في هذه الحالة، فإن الأساليب التي تشجع الطلاب على نقد وتحليل المعلومات، فضلاً عن وجهات النظر المختلفة، مهمة للغاية. في بحثه، لاحظ هيرديانتو أن استخدام الأساليب القائمة على التحليل النقدي يمكّن الطلاب من أن يكونوا أكثر فعالية في إطار المناقشة (Herdianto et al., 2021).

٢. تحول أساليب التدريس من منظور فلسفي

في المراحل المبكرة، كانت أساليب التدريس التقليدية تركز على التدريس القائم على المحاضرات، حيث كان المعلمون يعملون كناقلين للمعلومات والطلاب كمستقبلين سلبيين. كان التركيز الرئيسي على حفظ الحقائق والروتين المنضبط. كانت هذه الطريقة تقيّم الطلاب بناءً على قدرتهم على تذكر المعلومات وإعادة إنتاجها بدلاً من مهاراتهم التحليلية.

جاء الانتقال من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الحديثة مع ظهور الأفكار البنائية. ويؤكد هذا النهج على أهمية تجارب التعلم لدى الطلاب والتفاعل داخل الفصل الدراسي. منذ ١٩٧٠ القرن الماضي، روج فيجوتسكي لفكرة أن فهم المفاهيم بشكل جيد ممكن عندما يشارك الطلاب بنشاط في عملية التعلم، بدلاً من مجرد الاستماع إلى شرح المعلم. وقد شجع ذلك على استخدام

أساليب مثل التعلم القائم على المشاريع ودراسات الحالة، التي تسمح للطلاب باكتشاف وبناء معارفهم الخاصة من خلال الخبرة العملية (Rautiainen et al., 2019).

نظرًا للتقدم التكنولوجي، أصبحت أساليب التعلم الحديثة متكاملة بشكل متزايد مع أدوات الوسائط المتعددة التي تدعم التعلم التفاعلي. يشير Rautiainen وآخرون إلى أن استخدام التكنولوجيا في تدريس التاريخ في فنلندا، على سبيل المثال، قد ركز على تطوير مهارات الطلاب التاريخية ومحتوى معارفهم من خلال نهج أكثر نشاطًا وديمقراطية (Rautiainen et al., 2019). مع إدخال وسائط الفيديو والمحاكاة والموارد عبر الإنترنت، أصبح التدريس تجربة أكثر ديناميكية وجاذبية. في العصر الرقمي، بدأت أيضًا طرق مثل التعلم القائم على التطبيقات والألعاب في الظهور(Lima & Marchesi, 2024).

مع التغيرات المستمرة في العلوم والمجتمع، ستستمر أساليب التدريس في التكيف. أصبحت الأساليب التربوية المرنة التي تستجيب لاحتياجات الطلاب أكثر أهمية. ومن المتوقع أن يؤدي التركيز على نماذج التدريس التي تتكيف مع التقدم التكنولوجي وتستفيد منه إلى زيادة اهتمام الطلاب وتحسين نتائج التعلم بشكل عام. لا تقتصر الأساليب الحديثة على نقل المعلومات فحسب، بل تميل إلى بناء مهارات التفكير النقدي والإبداعي .بشكل عام، يمثل التحول من أساليب التدريس التقليدية إلى الحديثة انتقالًا يركز على المشاركة النشطة للطلاب، واستخدام التكنولوجيا، وتطوير المهارات النقدية من خلال تجارب تعليمية أكثر ديناميكية. ومن المتوقع أن يؤدي هذا التغيير إلى إنتاج متعلمين أفضل، وكذلك أفراد مستعدين للمشاركة بنشاط في المجتمع.

٣. أهمية فلسفة التربية في تعلم اللغة العربية على مستوى الدراسات العليا

يمكن أن يكون تطبيق النماذج الفلسفية في تعلم اللغة العربية على مستوى الدراسات العليا أساسًا مهمًا في تطوير أساليب تدريس أكثر فعالية وملاءمة. فيما يلي بعض الأمثلة باستخدام مدارس فلسفية مختلفة: البنائية، والبراغماتية، والنقدية، والمثالية، والواقعية.

أ. البنائية للتعلم القائم على البحث

تشجع البنائية الطلاب على بناء معارفهم الخاصة من خلال تجارب التعلم النشطة. في سياق تعلّم اللغة العربية، يمكن تطبيق هذا النهج من خلال المشاريع

البحثية حيث يواجه الطلاب تحديًا في استكشاف موضوع معين، مثل تحليل الثقافة العربية أو التقاليد الأدبية، من خلال التركيز على جمع البيانات وتحليلها. وهذا يعلم الطلاب التفكير النقدي والمستقل في فهم المحتوى اللغوي ويعزز مهاراتهم البحثية. ويساهم استخدام الوسائط في التعلم أيضًا في هذا النهج، حيث أوضح بحث سابق أن استخدام الوسائط يمكن أن يحسن من تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال خلق سياق ذي صلة (Nisa et al., 2023)

ب. البراغماتية للتكامل بين النظرية والتطبيق

تؤكد البراغماتية على أهمية التطبيق العملي للمعرفة والنظرية. في تعلم اللغة العربية، يمكن تحقيق ذلك من خلال خلق صلة مباشرة بين نظرية النحو والاستخدام العملي في المحادثة اليومية. يمكن أن يساعد تطبيق أساليب اللعب، على سبيل المثال، الطلاب على استخدام اللغة العربية في مواقف تفاعلية، مما يخلق بيئة أكثر جاذبية (Suherman et al., 2023). وهذا لا يساعد الطلاب على فهم النظرية فحسب، بل يساعدهم أيضًا على ممارسة مهارات التواصل بشكل مباشر، بما يتوافق مع وجهة نظر البراغماتية التي تنص على أن المعرفة يجب أن تكون ذات صلة ومفيدة في المواقف الحقيقية.

ج. النقدية : منهج تحليلي في تعلم اللغة العربية

النقد في التعليم يؤدي إلى مناقشة وتقييم المعايير والممارسات القائمة. في سياق اللغة العربية، يمكن تطبيق هذا النهج من خلال مطالبة الطلاب بإجراء تحليلات نقدية للنصوص العربية الكلاسيكية أو الحديثة. على سبيل المثال، يمكنهم تقييم القيم الواردة في النصوص الأدبية أو التاريخية العربية ومقارنتها بالقيم في السياق الاجتماعي الحالي. يمكن لهذا النهج تحسين مهارات الطلاب التحليلية والتفكير النقدي في السياقات الاجتماعية والثقافية.

د. المثالية وتنمية الشخصية المثالية

في التعليم تؤكد المثالية في التعليم على تنمية القيم والشخصية. في تعليم اللغة العربية، يمكن تطبيق هذا النهج من خلال التعرف على النصوص التي تحتوي

على القيم الأخلاقية والمعنوية، بالإضافة إلى احترام التراث الثقافي العربي. يمكن لأنشطة مثل قراءة ومناقشة الأعمال الأدبية العربية الكلاسيكية أن تبني فهمًا أعمق لهذه القيم. وهذا لا يساعد فقط في اكتساب اللغة، بل يساعد أيضًا في تشكيل هوية الطلاب وشخصيتهم في سياق اجتماعي.

هـ. الواقعية : التركيز على الواقع الثقافي والاجتماعي

تؤكد الواقعية على أهمية فهم العالم الواقعي. ويمكن تحقيق ذلك في تعلم اللغة العربية من خلال دمج الدراسات اللغوية مع السياقات الاجتماعية والثقافية الحقيقية. يمكن دعوة الطلاب للانخراط في أنشطة خدمة المجتمع التي تستخدم اللغة العربية للتواصل مع المجتمعات المحلية أو التعرف على المشكلات الفعلية التي تواجهها المجتمعات الناطقة باللغة العربية، كما هو الحال في التعليم أو القضايا الاجتماعية .(Kasim et al., 2023)يساعد هذا النهج الطلاب على الاطلاع المباشر على تطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية، وتعزيز الوعي الاجتماعي ومهارات التواصل الفعال.

وعمومًا، فإن تطبيق النماذج الفلسفية المختلفة في تعلم اللغة العربية لا يثري خبرات الطلاب التعليمية في مرحلة الدراسات العليا فحسب، بل يزودهم أيضًا بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات الواقعية في هذا المجال. ومن المتوقع أن تؤدي هذه التدابير، مصحوبةً بدمج التكنولوجيا والأساليب المبتكرة، إلى إيجاد تدريس أكثر فعالية وملاءمة واستجابة للديناميكيات الاجتماعية والثقافية الحالية.

٤. الآثار المترتبة على تطوير المناهج الدراسية وكفاءات الدراسات العليا

تحتاج صياغة منهج دراسي قائم على الفلسفة يشجع الطالب على الاستقلالية والبحث والتفكير النقدي على مستوى الدراسات العليا إلى دمج المناهج الفلسفية القائمة مع الأهداف التعليمية الأوسع نطاقًا. وفي هذا السياق، تقدم العديد من مدارس الفلسفة، مثل البنائية والبراغماتية والواقعية، إرشادات مفيدة في صياغة منهج دراسي يمكنه تلبية هذه الاحتياجات.

أ. البنائية : التعلم القائم على البحث البنائية

البنائية هي منهج يسمح للطلاب ببناء فهمهم الخاص من خلال الخبرة والتفاعل مع البيئة. في صياغة مناهج اللغة العربية في مرحلة الدراسات العليا، يمكن تطبيق منهجيات مثل التعلم القائم على البحث. ويمكن تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة، وإجراء البحوث، وإنتاج مشاريع متعمقة. كما يمكن لأنشطة مثل الحلقات الدراسية البحثية، أو عرض النتائج، أو العمل الميداني في المجتمعات الناطقة باللغة العربية أن تخلق مساحة للطلاب لاستكشاف البيانات وتحليلها تحليلاً نقديًا.

ب. البراغماتية : التكامل بين النظرية والتطبيق

يشير النهج البراغماتي إلى ضرورة تصميم المنهج الدراسي مع التركيز على التطبيق العملي للمعرفة. في سياق تعليم اللغة العربية في مرحلة الدراسات العليا، يجب أن يوفر المنهج الدراسي خبرات تعليمية تتضمن صلة مباشرة بين النظرية والتطبيق. على سبيل المثال، يمكن للطلاب المشاركة في التدريب في المؤسسات الناطقة باللغة العربية، أو المشاركة في مشاريع مجتمعية تتطلب الاستخدام اليومي للغة العربية. وبهذه الطريقة، سيتمكن الطلاب من ربط النظريات التي يتعلمونها بتطبيقها في سياقات حقيقية.

ج. النقدية : تيسير النقاش والمناقشة

في سياق النقد، يجب أن يخلق المنهج الدراسي مساحات للطلاب للانخراط في التحليل النقدي وتقييم المفاهيم القائمة. على سبيل المثال، يمكن أن يركز التعلم على تحليل النصوص الأدبية العربية من منظور النقد الاجتماعي أو الثقافي. ويخلق ذلك فرصًا للطلاب لتطوير مهارات التفكير النقدي والفهم المتعمق للقضايا ذات الصلة حاليًا في السياق العربي. يمكن أن تكون أنشطة المناقشة أو المناظرة حول القضايا المعاصرة جزءًا لا يتجزأ من المنهج الدراسي، مما يشجع على التفكير النقدي والحجج القائمة على الأدلة.

د. الواقعية: المواءمة مع الواقع الاجتماعي

تؤكد الواقعية على أهمية وجود منهج دراسي يعكس واقع العالم الحقيقي. وفي سياق تعلّم اللغة العربية، يمكن تطبيق ذلك من خلال وضع منهج دراسي

يتناسب مع الاحتياجات الاجتماعية والثقافية للطلاب. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد دمج دراسات الحالة حول القضايا الاجتماعية التي تواجهها المجتمعات الناطقة باللغة العربية أو تيسير المشاريع ذات الطابع الاجتماعي في مساعدة الطلاب على فهم السياق الحقيقي وراء تعلم اللغة.

يعد تعزيز دور طلاب الدراسات العليا كباحثين ومعلمين ومطورين للمعرفة باللغة العربية أمرًا بالغ الأهمية لتحسين جودة التعليم والبحث في هذا المجال. فمن خلال استخدام مناهج تعليمية متنوعة تتكامل مع الفلسفة الأساسية يمكن للطلاب اكتساب القدرات والمهارات اللازمة للمساهمة بشكل كبير في تطوير دراسات اللغة العربية. وفيما يلي بعض الجوانب المهمة في تعزيز دور طلاب الدراسات العليا في هذا المجال:

١) دور الباحث

يلعب طلاب الدراسات العليا دورًا مهمًا كباحثين لا يقتصر دورهم على الدراسة فحسب، بل يتعدى ذلك إلى خلق معرفة جديدة في مجال اللغة العربية. يُظهر البحث الذي أجراه نشويه وآخرون أن الفهم المتعمق لأخطاء الكتابة في اللغة العربية يمكن أن يوفر معلومات قيمة في تدريس اللغة (Nashoih et al., 2023). ويمكن أن يؤدي استخدام أساليب البحث القائمة على البيانات، بالإضافة إلى إشراك الطلاب في المشاريع البحثية، إلى بناء المهارات البحثية المطلوبة.

٢) دورهم المعلمين

كمعلمين، يُتوقع من طلاب الدراسات العليا نقل معارفهم وخبراتهم إلى الجيل القادم. أهمية التدريب المناسب للطلاب لممارسة مهارات تدريس اللغة العربية. إن التعلم من خلال الأساليب المبتكرة، مثل استخدام الوسائط الرقمية والمناهج التواصلية، سيساعد الطلاب على فهم الأساليب الفعالة في تدريس اللغة العربية (Arifin, 2023).

٣) دور مطور العلوم

يتحمل طلاب الدراسات العليا مسؤولية تطوير المعرفة باللغة العربية في إندونيسيا. يقدم البحث الذي أجراه هاديانتو وآخرون مثالاً على كيف يمكن أن يكون تطوير نموذج تعليمي متعدد المعارف قائم على الحكمة المحلية حلاً في تحسين تدريس اللغة العربية في التعليم العالي (Hadiyanto et al., 2020).في تطور العلوم والحضارة الإسلامية، تحتل اللغة العربية مكانة مهمة جدًا في تاريخ العلوم وتطورها.

إن تعزيز دور طلاب الدراسات العليا كباحثين ومعلمين ومطورين للمعرفة باللغة العربية عملية تتطلب المشاركة الفعالة من جميع أصحاب المصلحة في التعليم. فمن خلال دعم البحث والتدريس الفعال وتطوير البرامج المبتكرة، يمكن تمكين الطلاب من المساهمة ليس فقط في مجال اللغة العربية ولكن أيضًا في تطوير العلوم والتعليم في إندونيسيا على نطاق أوسع.

الخاتمة

لقد أثبتت الأسس الفلسفية أنها تلعب دورًا مهمًا في تحديد اتجاه واستراتيجيات وأهداف طرق تدريس اللغة العربية على مستوى الدراسات العليا. تقدم كل مدرسة فلسفية إسهامات مختلفة، لكنها تشكل معًا إطارًا تربويًا أكثر اكتمالاً. يُظهر التحول من الأساليب التقليدية إلى المناهج الحديثة نقلة نوعية نحو تعلم أكثر تشاركية ونقدية وملائمة للاحتياجات الأكاديمية والمهنية لطلاب الدراسات العليا.

في سياق تعلّم اللغة العربية، تشجع البنائية على التعلّم القائم على البحث، وتؤكد البراغماتية على التكامل بين النظرية والتطبيق، بينما تعزز النزعة النقدية قدرات الطلاب التحليلية والتأملية. وبالتالي، فإن فلسفة التعليم لا توفر التوجيه النظري فحسب، بل تقدم أيضًا آثارًا عملية في تطوير المناهج الدراسية، وزيادة دور الطلاب كمعلمين باحثين، وتعزيز كفاءة المحاضرين لمواجهة التحديات العالمية للتعليم.

المراجع

Amrillah, F. (2022). Arabisasi Dan Sekulerisasi: Isu Kontemporer Pembelajaran Bahasa Arab Era 4.0. *Taqdir*, *8*(1), 49–68. https://doi.org/10.19109/taqdir.v8i1.10379

Arifin, I. (2023). Manajemen Pelatihan Pembelajaran Bahasa Arab Langsung Melalui Metode Multiple Choice Digital Questions Terhadapa Perkembangan Bahasa Arab.

Jurnal Sosial Teknologi, *3*(2), 132–138. https://doi.org/10.36418/jurnalsostech.v3i2.649

Arsyad, H., & Sauri, S. (2024). Landasan Filosofi Pendidikan Dan Konsep Mendidik. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, *9*(3), 1585–1596. https://doi.org/10.29303/jipp.v9i3.2579

Hadiyanto, A., Samitri, C., & Ulfah, S. M. (2020). Model Pembelajaran Bahasa Arab Multiliterasi Berbasis Kearifan Lokal Dan Moderasi Islam Di Perguruan Tinggi Negeri. *Hayula Indonesian Journal of Multidisciplinary Islamic Studies*, *4*(1), 117–140. https://doi.org/10.21009/004.01.07

Herdianto, R., Windyaningrum, N., Masruroh, B., & Setiawan, M. A. (2021). Filsafat Pendidikan Dan Perkembangannya: Kajian Bibliometrik Berdasarkan Database Scopus. *Belantika Pendidikan*, *4*(1), 44–56. https://doi.org/10.47213/bp.v4i2.101

Kasim, A., Sakka, A. R., Pallawagau, B., & Rahim, A. (2023). Implementasi Teori Wihda Dan Furu'iyah Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Pesantren Modern Dan Shalaf Sulawesi Selatan. *Shaut Al Arabiyyah*, *11*(1), 55–72. https://doi.org/10.24252/saa.v11i1.37882

Kusumaningpuri, A. R., & Fauzıatı, E. (2021). Model Pembelajaran RADEC Dalam Perspektif Filsafat Konstruktivisme Vygotsky. *Jurnal Papeda Jurnal Publikasi Pendidikan Dasar*, *3*(2), 103–111. https://doi.org/10.36232/jurnalpendidikandasar.v3i2.1169

Lima, P. L. de O., & Marchesi, R. (2024). The Making of Historical Role Playing Games in Secondary and Tertiary Education: An Experience of International Cooperation Between History Teachers. *Revista Contemporânea*, *4*(6), e4857. https://doi.org/10.56083/rcv4n6-193

Mariani, Rafli, Z., & Iskandar, I. (2024). *Filsafat Humanisme Dalam Perspektif Pembelajaran Bahasa Terhadap Konsep Merdeka Belajar: Kajian Teori*. *2*(5), 196–204. https://doi.org/10.62504/jimr462

Megawati, I., & Zuchdy, D. (2020). The Compatibility Between Philosophy Basis of 'English in Mind' Textbook and Curriculum 2013. *Veles Voice of English Language Education Society*, *4*(2), 163–176. https://doi.org/10.29408/veles.v4i2.2555

Nashoih, A. K., Mathoriyah, L., Qosim, N., & Sholahuddin, M. F. (2023). *Analisis Kesalahan Nahwu Dalam Penulisan Abstrak Skripsi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*. *6*(2), 45–53. https://doi.org/10.32764/allahjah.v6i2.3858

Nisa, K., Hasibuan, N. H., & Jabat, Y. J. (2023). Implementasi Penggunaan Media Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas XI Di Madrasah Aliyah Swasta Al Washliyah 68 Pematang Guntung. *Arus Jurnal Pendidikan*, *3*(3), 140–146. https://doi.org/10.57250/ajup.v3i3.284

Rautiainen, M., Räikkönen, E., Veijola, A., & Mikkonen, S. (2019). History Teaching in Finnish General Upper Secondary Schools: Objectives and Practices. *History Education Research Journal*, *16*(2). https://doi.org/10.18546/herj.16.2.09

Saragih, M. R. D., Faisal, F., & Neliwati, N. (2022). Manajemen Pengembangan Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah. *Edukatif Jurnal Ilmu Pendidikan*, *4*(1), 1307–1314. https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i1.2162

Sugianti, L., Purwati, O., Setiawan, S., & Anam, S. (2022). Harmony of the Philosophical Foundation of English Textbooks and the 2013 English Curriculum. *Premise Journal of English Education*, *11*(3), 458. https://doi.org/10.24127/pj.v11i3.5018

Suherman, A., Alim, A., & Supraha, W. (2023). Metode Permainan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar Islam Ibnu Hajar Dan Aliya Bogor. *Tawazun Jurnal Pendidikan Islam*, *16*(2), 273–298. https://doi.org/10.32832/tawazun.v16i2.5775